

## ساحل حضرموت.. استكمال الترتيبات والإعداد للعام الدراسي الجديد

استكمل مكتب التربية والتعليم بساحل حضرموت كافة الترتيبات والتهيئة والإعداد للعام الدراسي الجديد المتمثلة في الجوانب الفنية المتعلقة بعمل الإدارات التربوية والتعليمية وتقلات المعلمين بالمديريات وتوفير الكتاب المدرسي .

وأوضح ذلك مدير مكتب التربية والتعليم بساحل حضرموت جمال سالم عبدون لوكاله الأبناء اليمنية (سبا) .. مشيراً إلى أن المكتب بدأ في الإعداد المبكر من خلال عدد من اللقاءات والورش والندوات الميدانية للمديريات بهدف بدء عام دراسي خال من أي عوائق تعيق العملية التعليمية ووضع الحلول والمعالجات المناسبة التي تتعرض عمل الإدارات التربوية والتعليمية في المديريات .

وذكر أن عدد الشعب الدراسية للعام الحالي وصل إلى 4414 بزيادة عن العام الماضي 437 شعبة ، فيما بلغ عدد مدارس التعليم الأهلي والخاص 60 مدرسة بزيادة عن العام الماضي 7 مدارس بسعة 770 شعبة دراسية وعدد رياض الأطفال 13 روضة بسعة 82 شعبة تعمل بقوة تدريسية 214 مربية و 26 إدارة مدرسية .

وأشار مدير مكتب التربية بساحل حضرموت إلى أنه من المقرر أن تدخل 25 مدرسة الخدمة التشغيلية خلال العام الحالي في حالة توفر الأثاث المدرسي منها 13 مدرسة في مديرية مدينة المكلا ومدرستان بغيل باوزير ومثلها في الشحر وثلاث في مديرية الديس الشرفية ومدرسة في دوغ والريدة وقصير ومدرستان في حجر .

## فتح مظاريف مشروعين في قطاع الشباب والرياضة بالبيضاء

البيضاء/ محمد صالح المشخر

جرى أمس بمحافظة البيضاء فتح مظاريف مشروعين في قطاع الشباب والرياضة تتضمن ترميم مكتب الشباب والرياضة وبناء الجزء المهودم من سور المدينة الرياضية بعاصمة المحافظة وبكلفة إجمالية تقدر بـ 4 ملايين و373 ألف ريال يتمويل حكومي .

وأقر الاجتماع الذي عقد برئاسة أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة ناصر الخضر حسين إحالة المظاريف إلى اللجنة الفنية لتحليل البيانات والرفع بالنتائج إلى لجنة المناقصات لإقرار إرساء أفضل العطاءات المقدمة . كما ناقشت لجنة المناقصات العروض الفنية والمالية

لعمل الدراسات الخاصة بالمشروع الاستثماري للمدينة الرياضية بالبيضاء . وأكد الخضر على أهمية التحري والدقة في استكمال جميع البيانات المصاحبة للشروط الاجرائية الواجب توافرها في مظاريف المقاولين لضمان تسريع استكمال بدء العمل في هذه المشاريع وتنفيذها بالصورة المطلوب .

ولفت أمين عام محلي البيضاء إلى ضرورة متابعة الجهات المختصة في وزارة الشباب والرياضة لاستكمال بدء العمل في المرحلة الثانية من مشروع إستاد البيضاء الرياضي وكذا بناء ملاعب مناسبة في المديريات والصالة الرياضية المغلقة بمدينة رداح .

## محافظات

للتواصل: althawrah22@gmail.com

## الثورة

www.althawranews.net

## وكيل محافظة تعز :

16

الأربعاء: 8 ذو القعدة 1435 هـ - 3 سبتمبر 2014م - العدد 18185  
Wednesday : 8 Thu Alqedah 1435 - 3 September 2014 - Issue No.18185

## اعرف وطنك

إعداد/ عبدالعزيز شمسان

## مدينة ريبون الأثرية

تقع أطال وخرائب مدينة ريبون إلى الجنوب الغربي من مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، على بعد نحو 94 كيلومتراً أسفل وادي دوغن، وتعتبر من أقدم المدن التاريخية في وادي حضرموت وتشكل أطلالها وخرائبها عدة تلال أثرية وأعداداً كثيرة من شبكات الري المتفرقة في عدة أماكن .

وتوجد بقايا آثار منشآت المواقع الأثرية متناثرة وبقياء جدران المباني القديمة التي ظهرت من خلال أعمال التنقيب الأثري .

يعود تاريخ هذه المدينة إلى ما قبل القرن السابع قبل الميلاد واستمر فيها الاستيطان حتى القرون الميلادية الأولى، حيث جرت في خرائب هذه المدينة حفريات وأبحاث ودراسات أثرية من قبل البعثة الأثرية اليمنية السوفيتية في الفترة من (1988-83م)، وتوصلت إلى أن سكان المدينة كانوا قد زاولوا الزراعة، وتربية الحيوانات، وبنوا مجمعات سكنية جميلة خاصة للسكن، وأبنية أخرى خاصة لأنشطتهم الدينية كالمعابد، وقد كانت كل الأراضي المحيطة بالمدينة مغطاة بشبكات الري والقنوات والسدود وأحواض المياه، والتي تدل على ازدهار بلغ أوجه .

ومن أهم المعالم الخاصة بالمدينة والتي تمت فيها الحفريات الأثرية هي: معبد الآلهة ذات حميم، ويتكون هذا المعبد من مجمع تعبدية يضم أربعة معبان، بنيت أساساتها من الأحجار وجدرانها من الهياكل الخشبية التي ملئت فراغاتهما باللين لتصبح الجدران قوية .

أما معبد الإله سين، فيقع في غربي المدينة على بعد كيلو مترين عن مركزها، وهو معبد المدينة الرئيسي، ويتكون مجمع المعبد من معبدتين على سفح أحد جوانب الوادي، أكبرهم بُني على مصطبة حجرية تبلغ مساحتها 48×28 متراً، وارتفاعها 9 أمتار، أما الآخر فقد بني إلى الشمال من الأول وفي أسفل الجبل توجد أطلال بنايات حجرية وطنية من المحتمل أنها كانت ملحقة بالمعبد.

وفيما يتعلق بشبكات وقنوات الري فقد كانت مدينة ريبون في الماضي مركزاً لمنطقة زراعية كبيرة ممتدة في وسط مدخل وادي دوغن ومحاطة بمساحات واسعة من الأراضي الزراعية، وكانت تروى بواسطة شبكة ري معقدة تبدأ بقناة من مجرى وادي دوغن وهي القناة الرئيسية ويصل طولها إلى قرابة 5,5 كيلو متر أما الأراضي التي كانت إلى شمال المدينة فكانت تروى بواسطة مياه السدود وبقياء هذه السدود اكتشفت على بعد (1.5 كيلو متر) إلى الجنوب من قرية المشهد، وهي مبنية من جدران حجرية قوية .

## تعز/ محمد عبدالله قائد

أوضح وكيل محافظة تعز لشؤون الأوقاف، الأخ عبدالله أمير، أن أملاك الأوقاف يعتبرها البعض غنيمة مما تسبب في ضياع أراضي وأملاك الأوقاف وقال: إنه لمن الموسف أن أحد الذين لديهم عقود من الأوقاف بكذا ألف من الأمتار من الأراضي يرفض تسليم جزء من تلك الأرض لبناء منشأة حكومية، مع أنه ليس مالكا للأرض وإنما مستأجر لها من الأوقاف بمبلغ زهيد جدا وقد طلب تعويضاً عن تلك المساحة يبلغ مائتي مليون ريال وذلك الشخص يعتبر نفسه مستمراً وكان يفترض أن يوجد فيها منشأة تشغل فيها مئات العاطلين عن العمل بدلا من المتاجرة بتلك الأرضية التي تعود ملكيتها للأوقاف .



آخر ومستأجر هذا المبنى استثماري لحسابه الشخصي، يعني أن الفارق خمسة وثلاثون ألف ريال والتي كان يفترض أن تذهب الأوقاف لكي تؤدي إلى ارتفاع إيرادات الأوقاف بشكل ملحوظ وسيرجع ذلك لتحسن حالات الأوقاف بتعز .

## إلغاء عقد مستثمر

وأشار إلى الوكيل إلى قيام وزير الأوقاف مؤخرا بإلغاء عقد أحد الذين يقولون إنهم مستثمرون، عنده قطعة أرض ولم يف بالتزاماته فرع قضية على الأوقاف يحاكم ويشار على حق ليس من حقوقه لكن الوزير كان جادا في الحفاظ على حق الأوقاف وتابع المحكمة .. وطبعاً خرج الحكم لصالح الأوقاف . وأضاف: الأخ الوزير ألغى عقد هذا المستثمر في مساحة معينة وهذه بداية جادة وموقفة، وأنا متأكد أننا سائررون في نفس الطريق سواء الأخ المحافظ أو الأمين العام أو الوكيل المختص لهذا القطاع، نحن سويا في الطريق وعندنا الكشف الأولي بعدد المستثمرين منهم الأشخاص الذين استثمروا وعمروا في هذه المنشآت وفي هذه المساحات، ومن الأشخاص الذين حتى الآن لا زلوا يتاجرون ولم يفوا بالتزاماتهم، وسنقوم بسحب الأراضي من المخالفين الذين لم يفوا ببناء منشآت صناعية أو غيرها من المنشآت التي تستوعب العدد المناسب من العاطلين عن العمل خاصة وأن معظم أبناء محافظة تعز محرومون من الحصول على مساحات من الأراضي لبنا منازل لهم وهؤلاء الذين يطلقون على أنفسهم "مستثمرين" يحصلون على مساحات شاسعة دون أن يسهموا في بناء أي مشروع لذلك لا يجب السكوت عليهم .

وتطرق أمير في حديثه لـ"الثورة" إلى مشكلة قضايا السطو على أراضي الأوقاف قائلا: أن أراضي الأوقاف لا تخلو من المشاكل بدأنا فهناك قضايا سطو تمت على أملاك الأوقاف في زمن بعيد، وقد بدأنا مع المكتب نبحت على الأراضي الضائعة والأراضي التي سطا عليها البعض من العتالة وستعود للأوقاف بقوة القانون، وهناك عشرات القضايا موجودة في المحاكم، كما أن هناك خطوات وإجراءات قمنا ونقوم بها لتصحيح الأوضاع بالأوقاف وسنجد وسنعود هذه الأرض إن شاء الله بشكل سليم وسنعود هذه الأرض إن شاء الله للأوقاف خاصة المساحة كافية للمستحقين خاصة الفقراء وهم أولى من غيرهم، كل فقير يقدم طلباً بعشر قصب دون أن يحصل على

## مكتب الأوقاف يعاني من مشكلات داخلية ساهمت في تفاقم ظاهرة السطو

في قضية التنمية في البلد إذا تم الحفاظ على هذا المال العام، وقبل شهرين أو ثلاثة كان الأخ الأمين العام للمحافظة قد طلب مني توجيهه للأوقاف سرعة موافقتنا بعدد العقار المؤجر وقد قمنا بالتوجيه بذلك في حينه إلا أن مكتب الأوقاف خلال تلك الفترة كان يعاني من مشاكل داخلية لكنها الآن قد تخففت قليلا ونحن في الطريق لمعالجة كثير من الأخطاء والرواسب التراكمية التي في الأوقاف، فوجدنا فعلا مبنى من مطابقين يؤجر خمس عشرة ألف ريال للمستأجر المؤجر من الباطن يؤجرها بخمسين ألف ريال وسكن هو في بيت

المستثمر إذا مرت عليه أكثر من ثلاث سنوات ولم يستثمر يتم انتزاع الأرض منه ويعتبر العقد لاغيا، ونحن في قيادة المحافظة حريصون على أن نحمي هذه الأملاك ونحمي هذه الحقوق وأن نعيد كل شيء إلى نصابه الحقيقي وسنقوم بعملية غربية في مكتب الأوقاف ونشرف الصالح يستمر معنا وغير الصالح نحيله إلى المحكمة .

ينبغي أن تكون الخبرة على حق الله من قبل الجميع، وإذا كانت أملاك الأوقاف قادرة على أن تغطي ميزانية كبيرة أعتقد أن ميزانية الأوقاف مستقلة ويمكن أن تقوم بدور فاعل

ونحن ننتظر حكم المحكمة في هذه القضية. ونوه الوكيل عبدالله أمير قائلا لقد سبق وأن طلبنا من مكتب الأوقاف أن يقدموا لنا قائمة بأسماء المستثمرين بالمحافظة طبعاً أننا أعتقد أنهم كثير لكنهم قدموا لنا قائمة بحدود مائة وخمسين اسماً فقط وقالوا هذه لكبار المستثمرين، وهناك من المستثمرين من مضت على فترة استلامه لقطعة الأرض سبع سنوات أو ثمان وبعضهم تسع سنوات وينتظرون أن ترتفع قيمة الأراضي ثم يقومون ببيعها دون أن يعملوا فيها أي استثمار يخدم المدينة والبلد مع أن القانون يؤكد أن

## خيانة وتآمر

\* واستطرد وكيل محافظة تعز لشؤون الأوقاف بالقول: لدينا في إحدى المناطق بالمحافظة نحو عشرين ألف قصب تحت قبضة أحد المستثمرين والمحكمة حاليا تتداول هذه القضية ويقال إن بعض موظفي الأوقاف حاولوا أن يتعاونوا مع شخص يدعي أنها أرض حر له وأنا متابع هذه القضية، واستغرب كيف يمكن لهذا الموظف أن يعمل على إعطاء من لا يملك ما لا يستحق وأن يتآمر على أملاك الدولة هذه تعتبر خيانة

## آثار الجوف تتعرض للانذار.. وغياب الدولة ينشط العصابات

\* لكن البداية مع الأخ محمد سالم بن عبد الشريف، محافظ الجوف حيث قال: شهدت المحافظة خلال الفترة الماضية العديد من حالات التعدي على الأراضي والمواقع الأثرية، ومنذ أن تم تعييني محافظاً للجوف ونزل جهودا كبيرة للحفاظ على الآثار من الاعتداءات والتنقيب العشوائي والنهب والتخريب، حيث قمنا بوضع خطة يتم من خلالها نصب الأوسار والحواجز على المواقع الأثرية والحفاظ عليها من عبث العابثين .

وأضاف: يكمن السبب الرئيسي في استمرار الانتهاكات التي تحدث في العديد من المواقع الأثرية إلى الأوضاع المضطربة التي تمر بها البلاد عامة والجوف خاصة . بالرغم من الدور الذي قمنا به من أجل استتباب الأمن بالمحافظة ونتيجة لغياب الأمني لم نستطع الجزم بمدى تعاون الجهات المعنية، خاصة وأن تعاونها في الوقت الحالي لا يرتقي إلى الشكل المطلوب من أجل الارتقاء بالجانب السياحي والحفاظ على الآثار .

واختتم الشريف حديثه قائلا: محافظة الجوف ان وجدت قليلا من الاهتمام من قبل الدولة، وذلك من خلال إرسال فرق البحث والتنقيب عن آثارها، فضلا عن فرق البحث عن ما هو قائم من ترميم هذه الآثار، إضافة إلى ما تحظى به المحافظة من ثروات زراعية وبنية ومعدينية، فستستطيع المحافظة من خلالها أن تنهض بأعبائها .

## تعرض للتخريب والسرقة

\* من جانبه تحدث صالح أحمد السننبل،

\* تزخر محافظة الجوف بالعديد من المعالم التاريخية الضاربة أعينها أعماق التاريخ، والشاهدة على عظمة "مملكة معين" التي تأسست عام 1300 قبل الميلاد .

ومع أنها كذلك - أي محافظة الجوف - إلا أنها تواجه كارثة خطيرة وقد تتصف معها بتاريخ أمة نتيجة ما تتعرض له من استيلاء على الأراضي والتنقيب العشوائي والسرقة والتخريب للآثار، في غياب واضح وصريح للجهات المعنية الذي لم تول هذا الجانب أي اهتمام .

ولتسليط الضوء أكثر "الثورة" التقت عدداً من المسؤولين بمحافظة الجوف، الذين بدورهم تحدثوا عن واقع الآثار بالمحافظة .. وهاكم الحصيلة :

الثورة / عبدالعزيز شمسان

## محافظ الجوف: تواجهنا العديد من الصعوبات أبرزها غياب الأمن والاستقرار

## خاوية على عروشها

\* أما الأخ علي محمد كزمان، مدير عام مكتب السياحة بمحافظة الجوف فيقول: الكثير من المواقع التاريخية والأثرية في محافظة الجوف كانت ولأزالت تعاني من الإهمال والنهب، وهناك الكثير من عوادم الدولة المعنوية ومراكزها المهمة التي اشتهرت بقصورها ومعابدها وأسوارها وأبراجها العالية وتحصيناتها المنيعة أصبحت خالية على عروشها، حيث تعرضت معظم آثارها ونقوشها وأحجارها للنهب والسلب، ومازالت هناك أجزاء من تلك المعالم



كبيرة من المال . مضيئاً: لم تعد ظاهرة السرقة والتخريب والحفر العشوائي وحدها المه الشاغل الذي يؤرقنا، بل هناك ما يزيد من الطين بلة وهو تحول معالم أثرية إلى مواقع للحرب منها مدينة براش التاريخية التي تتعرض للتخريب والدمار من قبل مجموعة مسلحة مستخدمة المعدات الثقيلة كالبلدوزات والجرافات لحفر الخنادق والمتارس، في غياب واضح وصريح

من الجهات المعنية والأمنية . واختتم بالقول: بدورنا قمنا برفع التقارير الخاصة بواقع الآثار بالمحافظة وما تتعرض له من انتهاكات قد تعصف بتاريخ أمة، إلا أنه وحتى اللحظة لا يوجد أي رد، بالرغم من محاولاتنا المتكررة للالتقاء بالأخ وزير الثقافة بمكتبه بصنعاء إلا أن محاولاتي باءت بالفشل .

مدير عام مكتب الآثار بالجوف قائلاً: تتعرض العديد من المواقع الأثرية بالمحافظة للنهب والسرقة من قبل عصابات تعمل على تهريب الآثار، بالإضافة إلى الاستيلاء على أراضي ومواقع أثرية من قبل بعض المواطنين وكأنها ممتلكات خاصة، وأيضاً قيامهم بإخراج القطع الأثرية من المواقع وتهريبها إلى العاصمة صنعاء، ومنها إلى دول أخرى عبر المطارات والمنافذ الحدودية بفرص يبيعها لكسب مبالغ